[484] عليه]، فروايتهم فضائله توجب [من] سكون النفس والاطمئنان (1) [ما لا يوجبه رواية غيرهم] (2). [363] [الخبر] الاول: يا علي إن الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إليه منها، هي زينة الابرار عند الله - تعالى -، الزهد في الدنيا، [جعلك لا ترزأ (3) من الدنيا، ولا ترزأ الدنيا منك شيئا]. ووهب لك حب المساكين، فجعلك ترضى بهم أتباعا، ويرضون بد إماما. (رواه أبو نعيم الحافظ في كتا به " حلية الاولياء "). [وزاد فيه أبو عبد الله أحمد بن حنبل في " المسند ": فطوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيك]. * * * [364] [الخبر] الثاني: قال لوفد ثقيف: لتسلمن (4) أو لابعثن اليكم رجلا مني - أو قال: عديل نفسي - فليضربن أعناقكم، وليسبين ذراريكم، وليأخذن أموالكم، [قال عمر: فما تمنيت الامارة إلا يومئذ، وجعلت أنصب له صدري رجاء أن يقول: هو ذا]، فالتفت فأخذ بيد علي، وقال: هو ذا - مرتين - (رواه أحمد في " المسند "). [365] وأيضا رواه في " المناقب " انه قال: لتنتهين يا بني وليعة، أو لابعثن اليكم رجلا

_____ (1) لا يوجد في الشرح: " الاطمئنان ". (2) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي 9 / 166 الخطبة 154 ط 2 / 1967 م. [363] المصدر السابق. (3) ترزأ: تأخذ. [364] شرح نهج البلاغه 9 / 167 الخطبة 154. (4) في نسخة (ن): " ليسلمن ". [365] المصدر السابق. (*) _____